

خلاصة المقالات باللغة العربية

الحياة الأولى للانسان من منظار متكلمي بغداد

امداد توران^١

فى الوقت الذى آمن فيه محدثو و متكلمو الكوفة و قم بالحياة الأولى لأهل البيت عليه السلام و عموم البشر، اتخذ متكلمو بغداد - و منهم الشيخ المفيد و السيد المرتضى و الشيخ الطوسى - موقفاً معارضاً. يسعى المقال الحاضر أن يستعرض العوامل النظرية لعدولهم عن هذا الرأى. و يمكننا الوقوف على العوامل المذكورة من خلال تصريح أو تلويح بعض هؤلاء المتكلمين بها. المقال الحاضر يثبت أن اتخاذ وجهة نظر تأويلية للروايات، و القول بعدم حجية خبر الواحد، و كون الروح عارضة و ليست قائمة بالنفس، و بطلان الغلو، و بطلان التناسخ الذى هو لازم القول بالحياة الأولى، و عدم تذكرنا لما جرى فى الحياة الأولى، هى من الأدلة و المبانى التى دعت البغداديين لإنكار الحياة الأولى.

الألفاظ المحورية

الحياة الأولى، الذر، الأرواح، الأشباح، المدرسة البغدادية.

دلالة الإرادة و المشيئة في ظل كلمات الإمام الرضا عليه السلام

حسين على التركمانى^١

اسماعيل الشعماني كامران^٢

إن أقوال و أفعال المعصومين عليهم السلام تضم في طياتها أعمق المعارف في عالم الوجود. البحث الحاضر يحاول أن يدرس أحد المسائل الكلامية الهامة و هى «الإرادة» و «المشيئة» الإلهية، على ضوء كلمات الإمام الرضا عليه السلام، حيث يلحظ الانسجام الهيكلى فى الروايات الواصلة عنه عليه السلام. فتحدث الامام الرضا عليه السلام عن حدوث الارادة، و كونها من الأفعال الإلهية مستعينا بالمبادئ البديهية فى الاستدلال العقلى. كما اثبت عليه السلام أن إرادته سبحانه و تعالى ليست عين ذاته و ليست مساوية لعلمه. ففى أثناء أبحاث معرفة الله تعرض عليه السلام لبيان أدلة رصينة تسد الطريق أمام كل مغالطة و انحراف فى المسائل الكلامية الدينية. و من خلال بيانه السيرة النورانية لاهل البيت عليهم السلام قد سنّى طريق القرب الإلهى أمام العباد.

الألفاظ المحورية

الدلالة، الرواية، صفات الله، الإرادة و المشيئة الالهية، الإمام الرضا عليه السلام.

١. عضو لجنة التدريس فى جامعة ابو على سينا.

٢. طالب ماجستير فى علوم القرآن و الحديث جامعة ابو على سينا.

دراسة البيان العقلي لبرهان النظم من منظار آية الله المطهرى

قدرة اله القربانى^١

للشهيد مطهرى رأى دقيق بشأن «برهان النظم»، حيث يؤكد على أنه لو لوحظت العلة الفاعلية لوحدها فلا يمكن إدراك النظم الحاكم على العالم، وحتى العلية الجارية فيه، و الاطلاع على وجود الله؛ و ذلك أن النظم بمعناه الحقيقي ناشئ من العلة الغائية و العلة الفاعلية معاً، و بمجرد تحقق العلة الفاعلية لا يتحقق النظم بشكل كامل. و قد ذكر مسائل هامة فى هذا المجال و يحاول تقرير المسألة بشكل مقبول، كى يمكنه طرحها بصورة برهانية علمية و عقلية. و ذكر آية الله الجوادى الآملى أموراً لإكمال برهان النظم. تعرضنا فى المقال الحاضر لأبعاد نظرية الشهيد المطهرى فى البيان العقلانى لبرهان النظم أولاً، ثم ذكرنا نماذج من نظريات آية الله الجوادى الآملى، و نحاول من خلال ذلك أن نجيب على بعض الانتقادات المذكورة على هذا البرهان.

الألفاظ المحورية

العية، العلة الفاعلية، العلة الغائية، الهداية، النظم، الصدفة.

تصنيف التعامل العقيدى للشيعة الامامية مع الأئمة المعصومين عليهم السلام

حامد المنتظري مقدم^١

السيد آية الله الأحمدى^٢

معرفة و تقييم تصرفات الشيعة و تعاملهم مع الأئمة عليهم السلام نهج هام لمعرفة عقائدهم و سيرة الأئمة بشكل دقيق. هذا الأمر الهام بحاجة للدراسة في المجالات المختلفة؛ العقائدية، و الثقافية، و الاجتماعية، و... . المقال الحاضر يدرس عقائد الشيعة و العلاقات العقائدية للشيعة مع أئمتهم الاثنى عشر في عصر الحضور. مضافاً للتعريف بأنواع مختلفة للعلاقات العقيدية للشيعة مع أئمتهم عليهم السلام. كما تمت الإجابة على السؤال التالي: كيف ينتفع الشيعة من المقام المعنوى الرفيع للأئمة، و هل كانت علاقتهم بالأئمة متناسبة مع مقامهم الإلهي الرفيع؟ إن سعى الشيعة في عصر الحضور للتعرف على أئمتهم و الدفاع عن كيان الإمامة و القادة المعصومين، و التمسك بمقامهم المعنوى هي أهم محاور العلاقة في النطاق العقيدى، و يتضح الدور التكاملى لمعرفة الشيعة بالأئمة من خلال اختلاف سلوكهم معهم.

الألفاظ المحورية

الأئمة، معرفة الإمام، التمسك المعنوى، السلوك العقيدى، الشيعة.

١. عضو لجنة التدريس في مؤسسة الامام الخميني(ره) التعليمية - البحثية.

٢. ماجستير في تاريخ الشيعة.

المفضل بن عمر و تيار التفويض

حسن الحيدري^١

المفضل بن عمر من الشخصيات الشيعية الكبيرة في القرن الهجري الثاني، حيث رويت عنه الكثير من الروايات في المصادر الحديثية. وقد نسب البعض الى التفويض، بل عدوه من مؤسسي هذا التيار. فدراسة هذه الشخصية و صحة و سقم ما نسب اليها من التفويض يوضح لنا جانباً من تاريخ مدرسة الكوفة الكلامية، مضافاً الى أنه يفتح لنا نافذة لمعرفة التيار المتهم بالعلو في أجواء الكوفة. إن تحليل المعلومات التاريخية الواصلة بشأن المفضل و كذلك كيفية نشوء هذا التيار يدل على أنه لا يمكننا نسبتته الى هذا التيار، أو عدّه من مؤسسيه. و بعبارة أدق فإن المعلومات المتوفرة بشأن المفضل لا تثبت أى نوع من الفكر التفويضي اليه.

الألفاظ المحورية

المدرسة الكلامية في الكوفة، التيار المتهم بالعلو، المفوضة، اصحاب الإمام الصادق عليه السلام، المفضل بن عمر.

١. ماجستير في معرفة الشيعة (فرع الكلام).

حقّ التشريع للإمام عند مفترق الطرق بين النفي و الانتبات

مرتضى عليزادة النجار^١

نفي بعض علماء الإمامية حق التشريع عن الإمام اعتماداً على بعض الأدلة العقلية و النقلية، و رأى أن دور الإمام هو دور المبلّغ للشرية، فمن الأدلة المذكورة الآيات الأولى من سورة النجم، و الآيات و الروايات الدالة على بيان جميع الأحكام في كتاب الله، و الأدلة الدالة على كمال الدين في عصر النبي ﷺ، الأحاديث الدالة على إمامة النبي ﷺ الأحكام على أمير المؤمنين عليه السلام، و الأحاديث الدالة على أن الأئمة عليهم السلام لا يتكلمون بشيء من عند أنفسهم، و سائر الأدلة التي لا تبقى مجالاً لتشريع الإمام. المقال الحاضر يتعرض لأهم الأدلة النافية لهذا المقام عن الإمام من منظار بعض اهل الفن، و أخيراً أثبتنا عدم تماميتها.

الألفاظ المحورية

التشريع، حق التشريع، الأحكام، الإمام.

١. طالب في المستوى ٣ في المركز الخاص بمؤسسة الامامة و طالب دكتوراه في المذاهب الكلامية في جامعة الاديان و المذاهب.

الكشف و التجربة الدينية من منظار الغزالي

محمد امين الخوانساري^١

«التجربة الدينية» اصطلاح جديد، إلا أن له جذوراً واسعة في الثقافة الاسلامية، فالأبحاث التي طرحها علماء المسلمين في خصوص حالات الكشف؛ نظير: الإلهام و الوحي بإمكانها أن تكون أرضية لهذا الموضوع في الفكر الإسلامي. الغزالي من جملة الذين مروا بتجارب واسعة و تعرض لأبحاث واسعة في مجال التجربة الدينية. المقال الحاضر يستعرض تقريراً و تحليلاً لآراء الغزالي في مجال التجربة الدينية، كما يوضح منزلة «الإنسان» باعتباره المتعلق، و «الوجود» باعتباره المتعلق، و «الحجاب» بين الانسان و الوجود. كما يذكر الأسباب و المقدمات التي ينبغي للانسان رعايتها لكشف الحجب.

إن التجارب الدينية للغزالي هي من نوع الإلهام تارة و من الوحي النبوي أخرى. كما أن تجربة رؤية الله في الآخرة مسألة مهمة تعرض لها الغزالي من زاوية كلامية تارة، و من زاوية عرفانية أخرى، و قال بإمكانها.

الألفاظ المحورية

التجربة الدينية، الكشف، الوحي، الإلهام، الرؤية، الغزالي.